

واقع التخطيط في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم من وجهة نظر المدربين واللاعبين

أ.م.د. مهند عبدالستار عبد الهادي .. عبد الرحمن مخلف موسى

2018م

1439 هـ

مستخلص البحث باللغة العربية.

اشتمل البحث على خمسة فصول، اذ احتوى الفصل الاول على مقدمة واهمية البحث، وتطرق الباحث لأهمية التخطيط في المجال الرياضي ولاسيما في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم، وجاءت اهمية البحث في التعرف على دراسة واقع التخطيط في الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم من وجه نظر المدربين واللاعبين، اما مشكلة البحث فتكمن في ضعف التخطيط عند بعض من أداري الدوري الممتاز لكرة القدم في العراق، أستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، اذ تكونت عينة البحث من (120) من مدربي و لاعبي الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم. قام الباحث بتوزيع استبيان عن اهمية التخطيط في الدوري العراقي الممتاز، كما تم استعمال نظام (SPSS) للحصول على نتائج البحث، واستنتج الباحث ان هناك ضعف في ادارة بعض اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم وخاصة في عنصر التخطيط، لذا يوصي الباحث اهتمام الاتحاد في عملية التخطيط بصورة اكثر كونه احد المتطلبات الاساسية التي ترفع من مستوى اداء الاندية في الدوري العراقي الممتاز.

Abstract.

The Reality of Planning in The Iraqi Football Premier League From Coaches and Players' perspective

Planning in a very important aspect in the field of sports especially in Iraqi football premier league. The importance of research lies in identifying the reality of planning the Iraqi premier league for football from the point of view of coaches and players. the problem of the research lies in the weakness of planning in some of the premier league for football in Iraq. The research used the descriptive method. The subjects were (120) coaches and players of the Iraqi premier league for football. The researcher deigned a questionnaire for the importance of planning in the Iraqi premier league football. The data was collected

and treated using SPSS to come up with the conclusions. The researchers concluded that there is weakness in the administration of some Iraqi football premier league clubs especially in planning more than other section. Finally they recommended that the federation should pay attention to planning process as a basic requirement for the development of Iraqi football premier league.

Keywords: Iraqi primer league, football, planning, reality

1- المبحث الاول: التعريف بالبحث.

1-1 مقدمة البحث واهميته:

يعيش العالم في العقود الأخيرة عصرًا من النظريات العلمية، وتطورها أصبحت تلعب دورا أساسيا في منهجية الحياة في مختلف المجالات وأصبح تطور تلك النظريات يفرض على المجتمع مسايرة هذا التطور ولا شك أن إدارة الهيئات الرياضية التي تهتم بالشباب تعد إحدى المؤسسات المسؤولة عن تربية وإعداد المواطن وتنمية قدراته. ولابد أن تنتهج الأسلوب العلمي في إدارتها لتلك الهيئات الرياضية، وذلك وفقا لما تفرضه المتغيرات الواقعة في المجتمع والتي يجب أن يتم مواكبة جميع التطورات وخاصة في الجانب الإداري الذي له أهمية كبيرة في تطور المستويات والنتائج في المؤسسات والأندية الرياضية، إذ يجب ان تعمل الهيئات الادارية على دعم اللاعبين والمدربين معنويا وأقتصاديا وتوفير مستلزمات العمل داخل الاندية الرياضية، ويعد علم الإدارة الرياضية من العلوم ذات الأهمية الكبيرة في كل المجالات والأنشطة الرياضية المختلفة، إذ لا بد من اللجوء إليها في معالجة المشكلات التي تواجه الأفراد وفي كافة المجتمعات، ويجب أن يكون معلوما بأن الإدارة متفاوتة بين الأفراد من ناحية الأداء وذلك لعدم ثبات الظروف من الناحية الإدارية ويعتمد ذلك حسب معطيات حدوث المواقف فمن خلال الإدارة يمكن جمع المعلومات الخاصة والمتربطية في حل المشكلات الأنية والمستقبلية لذا ينبغي على جميع العاملين في المجال الرياضي معرفة علم الإدارة وذلك لمساعدتهم في ممارسة الأعمال الإدارية وبأداء ذو مستوى عالي، ولذلك فأن استيعاب الأعمال الإدارية من قبل العاملين في المجال الإداري الرياضي وتنفيذهم للمبادئ الإدارية بصورة علمية دقيقة فأن ذلك يؤدي الى تحقيق الأهداف المطلوبة وبأفضل الطرق.

وللتخطيط الرياضي دورا مهما في تسهيل الأمور الرياضية وسد كافة المتطلبات الرياضية المطلوبة وإعطاء المدربين الدور الكامل والمباشر في العملية التدريبية وتحت إشراف إداري جيد في تنفيذ السياسة والتي وضعت مسبقا وترجمتها الى واقع عملي مع تذليل كافة الصعوبات والمعوقات وتسهيل العمل.

وتتجلى أهمية البحث في أن التخطيط هو ركن أساسي في إدارة الأندية الرياضية يجب أن يبني بناء علميا وثقافيا من خلال أسس خاضعة لعملية تقييم فاعلة وذلك لتطوير الجوانب الحيوية والمهمة للأدريين والارتقاء بخبراتهم إلى المستويات المطلوبة في الإدارة الرياضية،

2-1 مشكلة البحث

من خلال متابعة الباحث لتدريبات اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم واجراء بعض المقابلات الشخصية مع بعض من مدربي ولاعبي الدوري، لاحظ الباحث بعض المشاكل في عمل الهيئات الإدارية في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم. وتتلخص مشاكل الهيئات الإدارية في الدوري العراقي الممتاز في الآتي:

- عدم التزام بعض ادارات الاندية بالتخطيط الموضوعية.
- قلة الخبرة الإدارية لبعض من الهيئات الإدارية في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم وعدم استخدامهم لعنصر التخطيط بشكل جيد.

3-1 أهداف البحث:

- التعرف على واقع التخطيط في الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم من وجهة نظر المدربين واللاعبين.

4-1 مجالات البحث:

- 1-4-1 المجال الزمني: من 15-3-2018 ولغاية 15-4-2018.
- 2-4-1 المجال المكاني: ملاعب ومقرات اندية الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم.
- 3-4-1 المجال البشري: مدربي ولاعبي الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم للموسم الرياضي 2017-2018.

2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية والمشابهة.

1-2 ماهية الإدارة:

للإدارة مفاهيم كثيرة ومتعددة، لأنها تتسم بالشمولية واختلاف الوظائف، وهذه الشمولية تساعد في تحقيق الأهداف الموضوعية سلفا، كما أن الإدارة تقوم على أساس بذل مجهود أنساني للوصول الى غايات معينة، فضلا عن إن الإدارة دائما ما تتأثر بالأفكار السياسية والمذاهب العقائدية والاجتماعية والاقتصادية، وينظر الكثيرون الى القرن الحالي على إنه قرن التطورات الإدارية، ونظرا لاتساع النشاط الحكومي في الآونة الأخيرة أصبح الاهتمام بالإدارة يشكل حيزا كبيرا لدى جميع العاملين في مجال الإدارة، ويتطلب من الإدارة الحديثة مهمة إقامة مجتمع اقتصادي جيد وتحسين المستويات الاجتماعية والحضارية وزيادة كفاءة العاملين.

والإدارة هي التي تزود الجهود الإنسانية بالفعالية اللازمة لتحقيق أفضل المنتجات والخدمات وأفضل المصانع والمعدات وأفضل العلاقات الإنسانية، وعن طريقها يمكن تجميع المعلومات والمعتقدات المنفرقة مع بعضها البعض لأقامه علاقات لها أهميتها وتؤثر هذه العلاقات على المشكلات العاجلة وتنبأ بالصعوبات المستقبلية التي يفترض التغلب عليها. كما أنها تساعد على إيجاد الحلول لهذه المشكلات. وهناك عدة تعريفات للإدارة للكثير من الباحثين والكتاب، ولنبدأ من التعريف اللفظي لها، فكلمة إدارة (بدير) Mange تعني "يخطط أو ينظم نشاطات أو أعمال الناس الذين تجمعهم مهمة معينة" (1:34)

وعرفها حسن ناجي وعبد الرزاق جبر (2:24) نقلا عن العالم الفرنسي هنري فايول "التنبؤ والتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة"

وتعرف أيضا "النشاط الموجه نحو توافر التعاون المستمر والتنسيق الفعال بين الجهود الإنسانية المختلفة من أجل تحقيق هدف معين بدرجة عالية من الكفاءة (3:5)

ويعرفها الباحث اجرائيا على إنها إمكانية تحقيق الأهداف المرسومة للمؤسسة عن طريق استخدام جميع الإمكانيات المتاحة وبأقل التكاليف وبدرجة عالية من الكفاءة.

2-2 مفهوم التخطيط:

الإدارة في العصر الحديث تسعى للتطور بصفة مستمرة وسبلها في تحقيق هذا التطور هو التخطيط، الذي يعد من أهم عناصر الإدارة.

والتخطيط "عملية مستمرة وتعني الإعداد الكامل لتحقيق الأهداف بتوافر الجهد والوقت والمال وهو عملية مستقبلية تعتمد على التنبؤ، وهو ركن أساسي من أركان التخطيط إذ أن التخطيط يعتمد على المستقبل" (4:47).

ويمكن القول بأن التخطيط يرمي الى وضع أهداف مرحلية مثل الفوز في بطولة محلية، أو أهداف متوسطة مثل الاشتراك في بطولة أولمبية، أو أهداف بعيدة المدى مثل تهيئة اللاعبين الناشئين الى المرتبة الدولية، وهذه الأهداف هي التي تحدد ماذا يجب أن نفعّل، ومن الذي يفعل، وأين نتجه، ومتى يفعل.

وعرفه مفتى ابراهيم حماد (5:28) نقلا عن هنري فايول Fayol "التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل والاستعداد له"

• أهمية التخطيط في المجال الرياضي (6:48):

- ✓ عنصر جوهري من عناصر الإدارة.
- ✓ وجود سياسات واضحة.

- ✓ وجود الإجراءات لتسهيل الاعمال.
- ✓ الدقة في تقدير الإمكانيات. الدقة في التنفيذ.
- ✓ الاستفادة الكاملة من الوقت الميسر.
- ✓ المساهمة في نجاح الخطط التدريبية والتعليمية.

• أنواع التخطيط في التربية الرياضية(7:45):

حدد علماء الإدارة الرياضية الأنواع التالية للتخطيط وهي كالاتي:

1. التخطيط طويل الاجل:

تتراوح مدة هذا النوع من (10 - 15) سنة، وتتم فيه صناعة الابطال في الفعاليات الرياضية ومثاله لاعبي الجمباز الذي يحتاج الى قرابة تسعة سنوات من الاعداد والتدريب المستمر.

2. التخطيط المتوسط الاجل.

تتراوح مدة هذا التخطيط من (4 - 5) سنوات تقريبا، ويرتبط بالتخطيط طويل الاجل، ويتم فيه الاعداد للدورات الأولمبية وبطولات العالم، ودائما ما يبدأ من بداية كل دورة أولمبية استعدادا" للدورة القادمة، وغالبا ما يتبع هذا النوع خططا فرعية قصيرة الاجل.

3. التخطيط قصير الاجل:

إن مهمة هذا النوع من التخطيط هو الاستعداد للبطولات المحلية ذات المستوى العالي، وتكون مدته في عام واحد تقريبا.

3- المبحث الثالث: منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

1-3 منهج البحث:

المنهج يعني "اتباع خطوات منطقية معينة في تناول المشكلات او الظواهر ومعالجة القضايا العلمية للوصول الى اكتشاف الحقيقة" (8:107) فأن هذا يعني أن لكل بحث منهاجاً خاصاً يتبع لحل مشكلته، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كماً بوساطة جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (9:278).

2-3 مجتمع البحث وعينته:

1-3-2 مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم من المدربين واللاعبين في الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم، ومجتمع البحث التي تؤخذ العينة منه كونها (العينة): "ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختياره على وفق قواعد واصول علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا". (10:64) ويتألف المجتمع الخاص بهذا البحث من مدربين ولاعبين المشاركين في الدوري للموسم الرياضي (2017/ 2018) والبالغ عددهم (120).

2-3-2 عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية بالنسبة للمدربين واللاعبين والبالغ عددهم (110)،

2-3-3 عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (10) مدربا ولاعبا من الدوري العراقي الممتاز تم اختيارهم عشوائياً من خارج مجتمع الاصل، اذ قام الباحث بتجربة أدوات القياس في الدراسة الاستطلاعية والوقوف على السلبيات والمعوقات وامكانية تفاديها.

3-3 الوسائل والاجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث في دراسته الوسائل والاجهزة والأدوات التالية

1-3-3 وسائل جمع المعلومات والبيانات:

1. المصادر والمراجع العلمية.
2. الاستمارة الخاصة بالتخطيط (ملحق 1).
3. استمارات لتقريغ بيانات نتائج الاستبيان.
4. حاسبة الكترونية حسابية نوع (Sony) عدد (1).
5. جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (Dell) عدد (1).

2-3-3 الوسائل الإحصائية:

الاحصاء هم "العلم الذي يبحث في جمع البيانات وعرضها وتبويبها وتحليلها واستخدام النتائج في لتنبؤ أو التقرير أو التحقيق" (11:13). ولتوفر البرامج الالكترونية، استخدم الباحث نظام (SPSS) للمعلومات الإحصائية وبرنامج اكسل.

1. الوسط الحسابي

2. الانحراف المعياري

3. اختبار (t.test) للعينات غير المترابطة (المستقلة)

4- المبحث الرابع: الوصف الاحصائي للفقرات.

بعد ان اكمل الباحث توزيع أستمارة الأستبيان. قام الباحث بمعالجة النتائج احصائياً مستخدماً قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على طبيعة الاجابات من حيث توزيعها الاعتدالي او الطبيعي وكما مبينة في الجدول(1).

الجدول (1)

الوصف الاحصائي للفقرات

الفقرات	س-	±ع	الفقرات	س-	±ع
1	4.008	0.783	11	3.708	0.956
2	4.000	0.745	12	3.775	0.510
3	3.892	0.848	13	3.042	1.095
4	3.933	0.837	14	3.608	0.843
5	3.933	0.817	15	3.033	1.181
6	3.992	0.794	16	3.242	1.257
7	4.000	0.810	17	3.467	1.195
8	2.075	0.811	18	3.625	0.800
9	3.858	0.781	19	3.775	1.016
10	3.892	0.577	20	3.733	0.941

5- الاستنتاجات والتوصيات.

1-5 الاستنتاجات:

بناءً على ما جاء في تحديد مشكلة البحث استنتج الباحث:

1. استنتج الباحث ان عدم التزام ادارات الاندية بالخطط الموضوعة سلفاً يعود الى عدة اسباب ومنها قلة التخصيصات المالية للأندية وعدم انتظام اجراء مباريات الدوري
2. فيما يخص قلة الخبرة وقلة الاعتماد على ذوي الاختصاص في الادارة الرياضية الهيئات الادارية فذلك يتمثل بالظروف الخاصة لكل هيئة ادارية وطريقة الاختيار لأعضاء الادارة. حيث يخضع اختيار بعض من اداريي الاندية للمجاملات والعلاقات.

2-5 التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالاتي:

1. ربط الخطط المرحلية بالخطط طويلة الاجل.
2. اختيار اعضاء الهيئات الادارية وفقاً لكفاءتهم العلمية والادارية (ذو الاختصاص في الادارة الرياضية).
3. إشراك الهيئات الإدارية بدورات تطويرية في الجانب الإداري بشكل دوري. مع ضرورة الاطلاع على الاساليب الحديثة في إدارة الاندية الرياضية.

المصادر .

1. صلاح وهاب شاكر: المبادئ الإدارية لطلاب التربية الرياضية، بغداد، الايك للطباعة والنشر، 2013، ص34.
2. حسن ناجي الربيعي وعبد الرزاق جبر الماجدي: الإدارة المعاصرة في التربية البدنية والرياضة، القاهرة، دار الفكر العربي، 2013، ص24.
3. عبد الكريم درويش وليلى تكلأ: أصول الإدارة العامة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1980، ص5.
4. عبد الحميد شرف: الإدارة في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر القاهرة، 1999، ص47.
5. مفتي ابراهيم حمادة: تطبيقات الإدارة الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1999، ص28.
6. صلاح وهاب شاكر: المبادئ الإدارية لطلاب التربية الرياضية، بغداد، الايك للطباعة والنشر، 2013، ص48.
7. طلحة حسام الدين وعدله عيسى مطر: مقدمة في الإدارة الرياضية، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997، ص45.
8. عبد الله عبد الرحمن الكندري ومحمد عبد الدايم ؛ مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم، ط2: (الكويت، مطبعة الفلاح، 1999)، ص107.
9. كاظم كريم رضا الجابري ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس، بغداد، مكتب النعيمي، 2011، ص278.
10. محمد زاهر السماك، وآخرون ؛ اصول البحث العلمي، ط1: جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1986، ص64.
11. محمد حسين محمد رشيد: الاحصاء في التربية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص13.

ملحق (1)

جامعة بغداد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
الدراسات العليا

استمارة استبانة

إلى/ السادة مدربي ولاعبي اندية الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم.....المحترمين

تحية طيبة.

نضع بين أيديكم هذه الإستمارة بوصفها جزءاً من متطلبات إنجاز بحث في الإدارة الرياضية، إذ نسعى إلى التعرف على طبيعة التخطيط في اندية الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم، راجين قراءة فقراته بكل دقة والإجابة عن كل فقرة من خلال ما نعهده فيكم من صدق وأمانة على أمل أن تخرج هذه الدراسة بنتائج تخدم مسيرة البحث العلمي في مجال الرياضة العراقية، بفضل ما ستقدمونه من إجابات موضوعية ودقيقة كي تكتمل الصورة لذا يرجى

ملاحظة النقاط المهمة الآتية:-

1. إنَّ الإجابات ستستخدم فقط لأغراض علمية بحثية فلا حاجة لذكر الإسم أو التوقيع على الإستمارة.
2. يرجى أن تكون إجابتك على أساس الواقع الفعلي الموجود وليس على أساس ما تراه مناسباً وصحياً.
3. يرجى الإجابة بوضع علامة (√) أمام اختيار واحد لكل سؤال تراه يعكس الواقع أو هو أقرب إلى ذلك.

شاكرين لكم سلفاً جهودكم المباركة وحسن تعاونكم معنا... ومن الله التوفيق

التخطيط: هو قدرة الإداري على التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل مع الاستعداد لهذا المستقبل، وهو المرحلة الأولى في الإدارة، إلا أنه ليس فعلاً واحداً وإنما عملية مستمرة تنتهي بتحقيق الأهداف المرسومة.

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق أحياناً	غير موافق	غير موافق بشدة
1	تتعاون إدارة النادي مع المدربين عند وضع الخطط المستقبلية.					
2	تمتلك إدارة النادي استراتيجية للتخطيط المسبق.					
3	لدى النادي خطط للعمل الإداري في ضوء احتياجات المستقبل.					
4	تعتمد إدارة النادي على خطط قصيرة المدى ويتم ربطها بخطط طويلة المدى.					
5	تعمل إدارة النادي على تحديد الأهداف للفريق لتحقيقها.					
6	تتم مشاركة جميع الإداريين في عملية التخطيط.					
7	يكون التخطيط لاحتياجات النادي عملية مستمرة.					
8	يتم تحديد الأهداف في ضوء إمكانيات النادي المادية والبشرية.					
9	توضع الخطط الخاصة بالعمل للأستغلال الأمثل للموارد في تحقيق الأهداف.					
10	يراعى تحديد الأهداف في المؤسسة بدقة ووضوح.					
11	جميع الأهداف المرسومة يمكن تحقيقها.					
12	قلة الخبرة والكفاءة لبعض أداريي النادي تعرقل أداء مهامهم في العملية التخطيطية.					
13	للنادي خطة تسويقيه متكامله.					
14	التخطيط الذي يستخدمه أداريي النادي يعطي المدربين الاحساس بالتحكم والتوقع للأحداث الرياضية.					
15	عدم التخطيط في النادي يؤثر على التنسيق ويجعل الأمور عشوائية.					
16	وضع الخطة للموارد المالية تلاقي نجاحاً من خلال استمرارية المدربين واللاعبين بالعمل الرياضي.					

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق احياناً	غير موافق	غير موافق بشدة
17	يقدرّون قيمة الوقت للمدربين ولتحقيق الأهداف المرسومة.					
18	تعمل إدارة النادي على وضع أكثر من بديل لقراراتهم تحسباً للمتغيرات.					
19	اعتماد الشمولية في اتخاذ القرارات الخاصة بالفريق					
20	خبرتهم والتأهيل العلمي لإدارة النادي تجعلهم قادرين على تحديد أعمال المدربين واللاعبين وتقسيم واجباتهم					